

زاد المسير في علم التفسير

قال قتادة ومعنى لنت لهم لأن جانبك وحسن خلقك وكثر احتمالك قال الزجاج والفظ الغليظ الجانب السدء الخلق يقال فططت تفظ فطاظة وفططا والفظ ماء الكرش والفرث و إنما سمي فطا لغلط مشربه فأما الغليظ القلب فقليل هو القاسي القلب فيكون ذكر الفطاظة والغلط وإن كانا بمعنى واحد توكيدا وقال ابن عباس الفظ في القول والغليظ القلب في الفعل .

قوله تعالى لانفضوا أي تفرقوا وتقول فضضت عن الكتاب ختمه إذا فرقته عنه فاعف عنهم أي تجاوز عن هفواتهم وسل أي المغفرة لذنوبهم وشاورهم في الأمر معناه استخرج آراءهم واعلم ما عندهم ويقال إنه من شرت العسل